



الاختبار الأول في مادة اللغة العربية وآدابها

المستوى: أولى جذع مشترك علوم

المدة: ساعتان

النص: جاء في أمثال العرب: ﴿أَوْفَى مِنَ السَّمَوَاتِ﴾

السموأل: شاعر يهودي عربي ذو بيان وبلاغة، وكلمة السموأل قد تكون معربة من صموئيل وتعني "الظل"، وكان يملك حصناً في شمال الجزيرة. له قصة مع ذلك الخلق الجميل "الوفاء".

بدأت قصته مع ضياع الملك من امرئ القيس الكندي، فبعد زوال ملك أبيه أحب أن ينتصر له؛ فجمع السلاح، وأودع امرؤ القيس دروعه وأسلحته عند السموأل، لكن الذي حدث أن صاحب الأمانة امرؤ القيس مات، فأرسل ملك كندة يطلب الدروع من السموأل، فرفض أن يعطيه الدروع قائلاً له: إنه لن يدفعها إلا لمستحقها. فعاود الملك الطلب، وثبت السموأل عند رفضه مؤكداً: لا أغدر بدمتي، ولا أخون أمانتي ولا أترك الوفاء المفروض عليّ، فرأى ملك كندة أن يحارب الشاعر العنيد، فحاصر جنده حصن السموأل، وصادف أن قبض جيش كندة على ابن السموأل خارج الحصن، فأخذه رهينة وساءم الملك الكندي الشاعر السموأل أن سلم الدروع وإلا قتلت ابنك، لكن السموأل حسم أمره وقال: "ما كنت أخون عهدي وأبطل وفائي فاصنع ما شئت".

وذبح ابن السموأل وأبوه ينظر إليه من أعلى الحصن، وعاد ملك كندة خائباً..

ثم وافى السموأل بالأدراع وأعطاه ورثة امرئ القيس

وقد قال الأعشى في السموأل شعراً جميلاً يمدح فيه إخلاصه ووفاءه، قال:

كُنْ كَالسَّمَوَاتِ إِذْ طَافَ الْهَمَامُ بِهِ ** فِي جَحْفَلٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ جَرَّارٍ
فَشَكَ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ ** أَقْتُلْ أَسِيرَكَ إِنِّي مَانِعٌ جَارِي
هَذَا لَهُ خَلْفٌ إِنْ كُنْتَ قَاتِلُهُ ** وَإِنْ قَتَلْتَ كَرِيماً غَيْرَ خَوَّارٍ
وَقَالَ: لَا أَشْتَرِي عَاراً بِمَكْرُمَةٍ ** فَاخْتَارَ مَكْرُمَةَ الدُّنْيَا عَلَى الْعَارِ
وَالصَّبْرُ مِنْهُ قَدِيمٌ شِيمَةٌ خُلِقَ ** وَزَنَدُهُ فِي الْوَفَاءِ الثَّاقِبُ الْوَارِي

من حكم العرب:

- **قال الأعشى:** وإن امرؤ أسدى إليك أمانة * فأوف بها، إن مت سميت وافيًا
- **و قال آخر:** عش ألف عام للوفاء وقلما * ساد امرؤ إلا بحفظ وفائه
- **و قال آخر:** من ساس خيرا رأى خيرا ومن ولد * أفعاله الشر لاقى شر ما تلد

إثراء الرصيد اللغوي: الهمام: الرجل الشجاع / جحفل: جيش كثير العدد / خوَّار: جبان، خائف، مذعور

الأسئلة

البناء الفكري :

- 1) ماذا فعل امرؤ القيس حين ضاع منه الملك ؟
- 2) ما رد فعل السموأل على طلب ملك كندة ؟
- 3) قطع السموأل على نفسه وعدا , ما هو ؟ و عم يدل هذا الموقف ؟ و ما رأيك فيه ؟
- 4) جاء في المثل : " أوفى من السموأل " كيف نسمي القصة التي ورد فيها ؟ و القصة التي تماثلها ؟
- 5) آيت بمثل يخالف هذا المثل و بين مضربه .
- 6) ما العلاقة بين الصبر والوفاء ؟ علّل انطلاقا من النص .
- 7) "الجزء من جنس العمل " أين نجد نظير هذا المعنى في النص .

البناء اللغوي :

- 1) صنّف في جدول كل الأفعال المضارعة الواردة في النص و بين حركة إعرابها .
- 2) استخرج أسلوب شرط و بين عناصره.
- 3) استخرج صورة بيانية من الحكمة الثالثة اشرحها مبينا نوعها.
- 4) أشكل العبارة التالية : " وقال : " ما كنت أخون عهدي وأبطل وفائي فاصنع ما شئت." و استخرج منها أسلوبا خبريا و آخر إنشائيا.

الوضع الإيماني :

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان﴾
- حرّر فقرة في عشرة أسطر تتحدث فيها عن الترغيب في الوفاء و الترهيب من الخلف و موظفا بعض الأمثال والحكم و بعض الأساليب الخبرية والإنشائية و الشرطية.

النجاح عبارة عن حظ ... و لكن ... اسأل أي فاشل